الأنباء
الخميس 5 نوفمبر 2015

روسيا تتعهد بمواصلة غاراتها دعماً للنظام وتعلن تدمير 2084 هدفاً في سورية

النظام يستعيد طريق خناصر ـ أثريا في حلب.. والمعارضة تتقدم في حماة

عواصم ـ وكالات: استعاد النظام السوري أمس السيطرة على الطريق الوحيدة المؤدية إلى مناطق سيطرته في مدينة حلب بعد أن قطع تنظيم داعش جزءا منها قبل اسبوعين، فيما خسر في المقابل مواقع استراتيجية في حماة وسط انباء عن اسقاط الجيش الحر لطائرة ومقتل طيارها.

واعلن التلفزيون السوري الرسمي في شريط اخباري عاجل أمس أن وحدات من الجيش بسطت «سيطرتها الكاملة على طريق حلب ـ خناصر ـ اثريا ـ السلمية بعد القضاء على اعداد من ارهابيي داعش»، مضيفا ان الطريق سيفتح امام المواطنين اعتبارا من اليوم.

واكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته استعادة قوات النظام سيطرتها على كامل طريق خناصر أثريا. ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد «ابعدت قوات النظام تنظيم داعش عن الطريق بعد 12 يوما على قطعه اياها»، لافتا الى «اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي التنظيم قرب اثريا على بعد عشرة كيلومترات على الاقل شرق الطريق».

وتعد هذا الطريق حيوية للاحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام. وكانت فصائل المعارضة تمكنت عام 2012 من قطع طريق حلب ـ دمشق الدولي ومحاصرة المدينة. لكن قوات النظام عملت عام 2014 على فتح طريق اخرى تمر عبر بلدتي السفيرة وخناصر اللتين تسيطر عليهما في ريف حلب الجنوبي الشرقي.

في المقابل، تمكن الجيش الحر من السيطرة على قاعدة استراتيجية وحاجز عسكري تابع لقوات النظام شمال مدينة حماة، بعد عمليات عسكرية بدأها امس الأول.

ونجحت فصائل تابعة للجيش الحر من السيطرة الكاملة على قاعدة تل عثمان العسكرية شمال غرب حماة، والمحاذية لبلدة كفرنبودة، تزامنا مع فرض السيطرة على حاجز الشنابرة في محيط قلعة المضيق، في المنطقة ذاتها، بحسب مصادر المعارضة السورية.

واعلن ناشطون اسقاط طائرة حربية من نوع ميغ، فيما قال المرصد السوري ان طائرات حربية نفذت غارتين على مناطق في ريف حماة الشمالي وسط البلاد وان مقاتلي المعارضة تمكنوا من اصابة احدى الطائرات.

الجيش الحر يصدّ هجوم قوات النظام على داريا ويعلن إسقاط طائرة في حماة

عدد من الجنود السوريين خلال المعارك (سانا)

غارات روسية على القريتين

من ناحية أخرى، قتل 23 مدنيا بينهم ثلاثة اطفال جراء غارات جوية شنتها طائرات حربية روسية على مدينة القريتين التي يسيطر عليها تنظيم داعش في حمص، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أمس.

وافاد المرصد في بريد الكتروني «ارتفع إلى 23 بينهم ثلاثة أطفال ومواطنة عدد الشهداء الذين قضوا الاثنين جراء قصف لطائرات حربية يعتقد أنها روسية على أماكن في مدينة القريتين التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حمص الجنوبي الشرقي». وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل عشرة مدنيين.

من جهة أخرى، قالت وكالة «سورية مباشر» المعارضة ان كتائب الجيش السوري الحر صدت أعنف هجوم تشنه قوات النظام السوري والميليشيات المسلحة الموالية لها على مدينة داريا في الغوطة الغربية بريف دمشق.

2084 هدفا

وفي موسكو، اعلنت وزارة الدفاع الروسية تنفيذ 1631 طلعة جوية وضرب 2084 هدفا في سورية منذ بدء الغارات الروسية 30 سبتمبر.

وقال الجنرال اندري كارتابولوف رئيس قطاع العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية أمس الأول إن الطائرات الحربية الروسية «ضربت 2084 هدفا إرهابيا» منذ بداية الحملة.

ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية عن كارتابولوف «أن 287 مركز قيادة و52 معسكر تدريب و40 محطة لإنتاج القنابل والصواريخ و155 ذخيرة متنوعة ومستودع وقود تم تدميرها في العملية الروسية».

من جهته، أبلغ نائب وزير الدفاع الروسي، أناتولي أنتونوف المشاركين في الاجتماع الثالث لوزراء دفاع اتحاد دول جنوب شرق آسيا المعروف اختصارا باسم آسيان أمس، بأن القوات الجوية الروسية ستواصل عمليات قصفها في سورية حتى انتهاء القوات المسلحة السورية من عملياتها الهجومية على المعارضة التي تصفها بالتنظيمات الإرهابية.

«الائتلاف» يدعو المجتمعين في ڤيينا إلى وقف القصف الروسي أو تزويد المعارضة بمضادات طائرات

عواصم ـ الاناضول: دعا رئيس الائتلاف السوري المعارض، خالد خوجة، الدول التي اجتمعت بڤيينا، نهاية الشهر الماضي، والأخرى «الصديقة»، إلى العمل على وقف القصف الذي يشنه كل من طيران نظام بشار الأسد، والطيران الروسي، واصفا تدخل موسكو العسكري في بلاده بأنه «احتلال روسي إيراني مزدوج».

وقال خوجة في حوار أجرته «الأناضول» معه في مدينة إسطنبول، «إن استطاعت هذه الدول أن توفر وقف القصف على المناطق الآمنة، كان بها، وإن لم تستطع يجب أن تعمل على توفير البيئة الآمنة للسوريين في تلك المناطق والأخرى غير المحررة، عبر إمداد المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات، تمكنها من توفير هذه البيئة».

وأضاف: «أصبح الجميع يعرف منذ بداية استخدام النظام لسلاح الجو، أنه هو الذي يذكي حالة الفوضى، ويشعل فتيل الحرب في المناطق الخارجة عن سيطرته، عبر الصواريخ والبراميل المتفجرة، ولكي نعمل على توفير بيئة الاستقرار، يجب أن يكون هناك ما يمنع هذه الطائرات من قصف المدنيين».

لافروف يدعو لتحديد هوية «المعارضة المعتدلة» وديمستورا يدعوها لحوار بلا شروط مع النظام السوري

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إنه من الضروري تحديد من هي «الجماعات الإرهابية» ومن هي «جماعات المعارضة الشرعية» في سورية قبل بدء جولة جديدة من المحادثات المفترضة بشأن الأزمة السورية في ڤيينا الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عنه قوله في مؤتمر صحافي مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستافان ديميستورا إن روسيا تدعم بشدة جهود دي ميستورا لحل الأزمة السورية، فيما دعا الاخير الى تشكيل حكومة تشمل كل الاطياف في سورية.

من جهة أخرى، وفي محاولة للتخفيف من اثر التصريحات حول عدم تمسك روسيا بالرئيس السوري بشار الاسد، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان الشعب السوري هو صاحب الحق في تقرير مصير بلاده بنفسه «دون تدخل من احد». وأضاف ان «المعيار الوحيد لمعرفة مدى تأييد الرئيس بشار الأسد او معارضته يكمن في منح السوريين حق التعبير عن ارادتهم» مشددا على ضرورة ان يكون السوريون «اسيادا» للعملية السياسية المتعلقة بمصير بلادهم.

وأوضح ان المهمة حاليا تكمن في اعداد قائمتين الاولى بالمنظمات الإرهابية خاصة بعد ظهور فروع تابعة لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والقاعدة والقائمة الاخرى لتحديد المعارضة المعتدلة المهيأة للمشاركة في التفاوض مع الحكومة السورية. بدوره، شدد دي ميستورا على ضرورة بدء المعارضة والحكومة السورية الحوار دون شروط مسبقة، داعيا «اللاعبين الخارجيين» الى ممارسة نفوذهم على الجماعات المعارضة من اجل ضمان مشاركتها في العملية السياسية.

وأعرب عن اعتقاده بضرورة ان ينخرط السوريون في عملية التسوية التي دشنها اجتماع ڤيينا الأخير، مشيرا الى استعداد الحكومة السورية «للمشاركة في حوار مع المعارضة».

في المقابل، قالت وزارة الخارجية الأميركية، إنه من السابق لأوانه أن تدعو الحكومة الروسية المعارضة السورية لإجراء محادثات في روسيا. وكانت وسائل إعلام روسية قد ذكرت أن من الممكن أن يجتمع مسؤولون من النظام السوري مع ممثلين للمعارضة في موسكو الأسبوع القادم.

وعلقت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية إليزابيث ترودو، قائلة: «نعتقد أن هذا سابق لأوانه».

وأضافت أنه «سيأتي وقت ملائم لذلك، لكن في الوقت الحالي يجب أن تركز الدول المشاركة في الجهود الديبلوماسية بشأن الصراع السوري على ما تم الاتفاق عليه في المحادثات التي عقدت الأسبوع الماضي في ڤيينا».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مع المبعوث الدولي استافان ديمستورا (ا.ب)

واشنطن تعتبر من المبكر جمع ممثلي الطرفين وجها لوجه

tweets ـ #Halloween

أميركية تتنكر بزي لاجئة للاحتفال بالهالويين

صورة المرأة المتنكرة بزي لاجئة سورية

اشتعلت مواقع التواصل الاجتماع بصورة امرأة اختارت ارتداء لباس لاجئة سورية محجبة تحمل رضيعا، كزي للاحتفال بعيد الهالويين.

وقالت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، السيدة التي تدعى ابيغال دابرون، نشرت على تويتر صورة وڤيديو لها وهي ترتدي الحجاب وتحمل دمية معلقة على صدرها على اعتبار انها رضيع، لكن الابتسامة العريضة لم تفارق وجهها، بخلاف ما تعانيه اللاجئات السوريات في مختلف بقاع الارض. ويبدو ان الاحتفال جرى في كيب تاون في جنوب افريقيا قبل ايام. ورغم ان دابرون وهي صحافية أميركية من مدينة ميزوري في سانت لويس، نشرت صورتها عبر حسابها في انستغرام في الأول من نوفمبر الجاري، وأرفقتها بعدد من الوسوم على أنها تدعم اللاجئين ولا تسخر منهم، الا ان الصورة لاقت استهجانا من الناشطين الأجانب ومتناقليها على موقع تويتر، على أنها تهدف للسخرية من اللاجئات السوريات.

وكتبت احدى المغردات «سوف تواجه العديد من المشاكل لأنها تجرأت وارتدت الزي، يجب عليها خلعه». وقال آخر، ان ارتداء ثياب لاجئة سورية هو نوع جديد من الانحطاط، المعاناة الإنسانية ليست تسلية.

تقرير اخباري

دوافع الروس للالتحاق بالعمليات في سورية: الحس الوطني.. والمال

سيباستوبول ـ أ.ف.ب: عندما غادر والد اوكسانا البحار منزله في ميناء سيباستوبول الواقع على البحر الأسود في القرم في سبتمبر، اكتفى بإبلاغ افراد عائلته بأنه ذاهب الى «البحر الأبيض المتوسط»، لكن العائلة سرعان ما ادركت انه انضم الى العملية العسكرية الروسية في سورية.

وقالت اوكسانا التي تحدثت الى وكالة فرانس برس رافضة الإفصاح عن اسم عائلتها سعيا الى حماية والدها «ارسلوا عددا من السفن من سيباستوبول، وكان يمكن لأي كان ان ينضم الى الطاقم».

قبل مغادرته كان والد اوكسانا، وهو ضابط بحري متقاعد، يعمل على متن سفينة تقدم الدعم اللوجستي للأسطول الروسي في البحر الاسود. وهو يمتنع خلال المكالمات الهاتفية مع عائلته عن الإفصاح عن مهمته او عن مدة غيابه. وتعرب اوكسانا عن اقتناعها بانه موجود الآن على متن سفينة تقدم الدعم للعمليات الجوية الروسية في سورية. وقالت «يعلم والدي متى سيعود لكنه لا يقول، لا يمكنه الإفصاح». وتابعت «يتصل بنا من هاتف متصل بالأقمار الاصطناعية، لا يقول لنا شيئا، لأنه يتم تسجيل جميع محادثاتهم». وأوضحت اوكسانا انها ليست قلقة على سلامة والدها لأنه لم يخطط للنزول على الأرض، لكنها عبرت عن سخطها متهمة السلطات باستغلال حسه الوطني.

واضافت «قالت لي والدتي مؤخرا ان آخر راتب تم تحويله الى حساب والدي كان اقل من عشرة آلاف روبل (156 دولارا)».

وقالت «انهم يستغلونهم، وهو يعتقد انه يجب ان يكون هناك من أجل روسيا، يدفعه الى ذلك حسه الوطني».

وهناك سبب آخر يعزز قناعة اوكسانا بأن والدها أرسل في مهمة لدعم العملية في سورية، اذ انها تشتبه في انه كان هناك سابقا في الثمانينيات كجزء من عملية انتشار سوفييتية سرية.

وقالت «اولئك الذين يتذكرون حملتنا الاولى في سورية خلال الحقبة السوفياتية، مطلوبون بشكل خاص».

فبعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982 وطرد القوات السورية من بيروت، ارسل الاتحاد السوفييتي آلاف الجنود لدعم دمشق. وأحيط هذا التدخل في العام 1983 الذي اطلق عليه اسم تدريبات «القوقاز-2» العسكرية، بالسرية واطلق بعد زيارة للرئيس السوري السابق حافظ الأسد، الى روسيا لإجراء محادثات مع الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف.

وأوضحت الشابة ان والدها كان في مهمة في سورية «قبل ان تولد»، رغم انه لم يؤكد هذا الامر بشكل مباشر.

واشارت سيدة اخرى في سيباستوبول الى انها تعرف عددا من الذين خدموا في سورية في الثمانينيات، وان هؤلاء مازالوا يترددون في الحديث عن تلك المهمة في الحقبة السوفييتية.

وقالت لفرانس برس «كثيرون لم يخبروا حتى عائلاتهم عما فعلوه للحصول على مكافآتهم»، مضيفة ان الجيل الجديد من الجنود الروس يتردد ايضا في الحديث عن دوره في التدخل الحالي. وقدرت انه تم ارسال اكثر من الف شخص الى سورية من سيباستوبول بينهم عناصر في سلاح مشاة البحرية.

ولفتت هذه السيدة التي خدم ابنها في الجيش، الى ان الجنود تلقوا وعدا في اغسطس بانهم سيخدمون بالمداورة، اي ان يمضوا «ثلاثة اشهر هناك، وشهرين في المنزل».

واضافت «قيل لهم انهم سيتوجهون الى سورية بصورة منتظمة. واولئك الذين يعتقدون أنه لا يمكن لعائلاتهم تأمين معيشتهم عند غيابهم لفترات طويلة بدأوا بتقديم استقالتهم».

واشارت الى ان الذين غادروا المدينة في أغسطس لم يتصلوا بعائلاتهم منذ ذلك الحين.

وقالت السيدة ان عددا من الرجال أغرتهم فرصة كسب ضعف ما يجنونه عادة، مضيفة ان دخلهم الشهري في البحر يبدأ من نحو خمسين الف روبل (790 دولارا).

وأوجد التدخل الروسي في النزاع البعيد انقساما بين الموظفين العسكريين المحليين.

وأوضحت السيدة ان «البعض يريد ان يذهب الى سورية لكن رفض بسبب صغر سنه او وضعه الصحي، بينما آخرون يجمعون اوراقا تثبت سوء وضعهم الصحي لتفادي الذهاب». ولكن في النهاية، تخطى العرض الطلب.

وقالت «هذا له علاقة بالمال اكثر من حب الوطن. ولأن الحرب بعيدة، فمن الصعب التصور اننا نحمي وطننا. رغم ان هناك من يعتقد بوجوب قتل العدو في مهده».

واضافت «أولاد معارفي الذين ذهبوا الى هناك، ذهبوا وراء المال، لقد وعدوهم برواتب جيدة، بعضهم يأمل في شراء منزل عندما تنتهي الأحداث».